

كاتب سعودي: ليس أمام الفلسطينيين إلا السلام مع الاحتلال!

هاجم الكاتب السعودي والمقرب من الإمارات محمد آل الشيخ، المقاومة الفلسطينية، زاعماً بأن التمسك بالمقاومة لم يعد يجدي في ظل المتغيرات العالمية على الأرض خاصة بعد وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى سدة الحكم.

وفي مقال له في صحيفة الجزيرة بعنوان، "ليس أمام الفلسطينيين إلا السلام"، دعا الكاتب السعودي الفلسطينيين إلى ضرورة التوصل لاتفاق سلام مع الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أن القضية الفلسطينية لم تعد القضية الأولى التي تشغل العرب.

وقال الكاتب: "هناك سبعة من عشرة من كبار الداعمين للانتخابات البرلمانية الأمريكية، هم من اليهود، أضف إلى ذلك أن منظمة (إيباك) اليهودية في أمريكا هي أهم لوبي مؤثر في الولايات المتحدة؛ ما يجعل من الكونغرس الأمريكي برلماناً أكثر مراعاة ونصرة لـ "إسرائيل" من الكنيست الإسرائيلي نفسه".

وأضاف: أن "إسرائيل" تستمد قوتها ومكانتها العالمية من أمريكا، أقوى قوة على وجه الأرض بشكل شبه

مطلق، كما أن علاقة روسيا التي بدأ بعض العرب يعودون للرهان عليها لنصرة قضيتهم تعتبر أن "إسرائيل" خط أحمر، نظرا لنفوذ وتمكّن اليهود فيها، والأمر نفسه ينطبق أيضا على دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وكندا وأستراليا".

وتابع الكاتب السعودي: "الأمر الآخر الذي يجب على الفلسطينيين أن يستوعبوه، أن عرب اليوم غير عرب الأمم، وأن القضية الفلسطينية تراجعت مكانتها لدى الإنسان العربي، فلم تعد قضيته الأولى، فهناك حروب أهلية طاحنة حقيقية في أربع دول عربية، كما أن الحرب على الإرهاب المتأسلم هو الهم الأول الذي يقض مضاجع العرب بلا استثناء، ومن الغباء أن تطلب من الإنسان أن يضحى بقضايه ومصالحه الوطنية وينصر قضيتك"، بحسب قوله.

وفي الآونة الأخيرة تزايدت الأخبار والتقارير والصور التي تظهر مدى قوة الارتباط بين الدول الخليجية ومن بينها المملكة السعودية وبين الاحتلال الإسرائيلي وكان آخرها ما كشفته وزيرة خارجية الاحتلال السابقة تسيبي ليفني، عبر حسابها الرسمي على موقع "تويتر"، حيث نشرت صورة تجمعها مع الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق، خلال تواجدهما معا في المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في مدينة دافوس بسويسرا.